

خطة العمل:

تمهيد

I – مفاهيم عامة عن السلامة المهنية

I-1 تعريف السلامة المهنية

I-2 أهداف السلامة المهنية

I-3 بعض الرموز و العلامات الخاصة بالسلامة المهنية

II – إدارة الموارد البشرية و السلامة المهنية في العمل

II –1 دور إدارة الموارد البشرية في جانب السلامة المهنية

II –2 نظام إدارة السلامة والصحة في العمل

الخلاصة

تمهيد

من واجب إدارة الموارد البشرية تهيئة الظروف الحسنة داخل أوساط العمل، حفاظا على عناصر الإنتاج و التي في مقدمتها الموارد البشرية، صنع صورة حسنة في مجال ظروف العمل، و تحقيق أهداف المؤسسة بأقل التكاليف الممكنة

السلامة المهنية هي إحدى المتغيرات الأساسية التي تخص ظروف العمل، و التي تسعى إدارة الموارد البشرية إلى تطبيقها على أكمل وجه، و إتباع حتى أنظمة تسييرية مساعدة في هذا المجال

نحاول في هذه المحاضرة تسليط الضوء على المفاهيم التي تخص السلامة المهنية وتعامل إدارة الموارد البشرية مع هذا المتغير المهم في جانب ظروف العمل

I - مفاهيم عامة عن السلامة المهنية

نستعرض كل من التعريف الخاص بالسلامة المهنية في العمل ، الأهداف الرئيسية التي ترمي إلى تحقيقها و بعض الرموز و العلامات المصممة دوليا في جانب الصحة و السلامة المهنية.

I-1 تعريف السلامة المهنية

أ- السلامة المهنية هي مجموع الطرق و الأساليب المصممة بهدف إزالة أو تقليل وحوادث العمل، تصميم برنامج خاص بالسلامة المهنية كفيل بتفادي النتائج السلبية لذلك و الحفاظ على الأفراد و التجهيزات و بيئة العمل بشكل عام.

ب- ممارسة مختلف الأنشطة التي تهدف إلى حماية عناصر الإنتاج، و في مقدمتها المورد البشري من الإصابة بالحوادث خلال فترات العمل، عن طريق إيجاد أحسن الظروف المادية و النفسية المناسبة.

تجدر الإشارة إلى التفرقة بين السلامة و الصحة المهنية كمصطلحين، الصحة المهنية تعكس ردود أفعال الموارد البشرية تجاه بيئة العمل، أما السلامة المهنية فهي خاصة بنظم العمل أكثر.

I-2 أهداف السلامة المهنية

بالرغم من اختلاف نطاق السلامة المهنية من مؤسسة إلى أخرى، تبعا للبناء التنظيمي، حجم المؤسسات، طبيعة العمل، التكنولوجيا المستخدمة، فإن السلامة المهنية تستهدف بالدرجة الأولى المحافظة على سلامة الأفراد داخل بيئة العمل، من خلال التقليل من معدلات حوادث العمل، الأمراض و الوفيات.

يمكن أن نلمح أيضا إلى الأهداف الإستراتيجية الأخرى التي ترمي إلى تحقيقها المؤسسات التي تعي تأثير هذا المتغير داخل محيط العمل، و يعد تقليل عنصر التكلفة إحدى أهم هذه الأهداف الإستراتيجية

I-3 بعض الرموز و العلامات الخاصة بالسلامة المهنية

عبارة عن صور توضيحية، رموز أو رسومات يتم استخدامها في وصف حالة ما، وصف انتهاك سلوك معين، علامات المواد الكيميائية أو إعطاء إشارة خطر في أوساط العمل. هذه الرموز و الأشكال صممت خصيصا لضمان السلامة المهنية، و نطاق تطبيقها دولي و يمكن أن نميز بين الرموز التالية:

أ- **الممنوعات:** أشكال دائرية، تضم تشطيب و تحتوي على الأقل 35 % من اللون الأحمر (شارة ممنوع التدخين مثلا)

ب- **التحذيرات:** أشكال مثلثية، تحمل على الأقل 50 % من اللون الأصفر

ج- **الإجباريات:** أشكال دائرية، تضم على الأقل 50 % من اللون الأزرق

د- **الإنقاذ و الإغاثة:** الرموز تكون بيضاء في مساحة خضراء، اللون الأخضر يحمل 50 % على الأقل

هـ- **معدات و تجهيزات محاربة الحريق:** الرمز أبيض داخل مساحة حمراء، الأحمر يحمل 50 % على الأقل

المحاضرة رقم 4 " حفظ الصحة والأمن "

السلامة المهنية و إدارة الموارد البشرية



Défense de fumer



Flamme nue interdite
et défense de fumer



Interdit aux piétons



Défense d'éteindre
avec de l'eau



Eau non potable



Entrée interdite aux
personnes non autorisées



Interdit aux véhicules
de manutention



Ne pas toucher

أمثلة عن الممنوعات



Bande de marquage
de sécurité



Emplacement où une
atmosphère explosible
peut se présenter



Matières inflammables ou
haute température (1)



Matières explosives
risque d'explosion



Matières toxiques



Matières corrosives



Matières radioactives
radiations ionisantes



Charges suspendues



Véhicules de manutention



Danger électrique



Danger général



Rayonnement laser



Matières comburantes



Radiations non ionisantes



Champ magnétique
important



Trébuchement



Chute avec déviation



Risque biologique



Basse température



Matières nocives
ou irritantes (2)

أمثلة عن التحذيرات

المحاضرة رقم 4 " حفظ الصحة والأمن "

السلامة المهنية و إدارة الموارد البشرية



Protection obligatoire
de la vue



Protection obligatoire
de la tête



Protection obligatoire
de l'ouïe



Protection obligatoire
des voies respiratoires



Protection obligatoire
des pieds



Protection obligatoire
des mains



Protection obligatoire
du corps



Protection obligatoire
de la figure



Protection individuelle
obligatoire contre les chutes



Passage obligatoire
pour piétons



Obligation générale
(Accompagné le cas échéant
d'un panneau additionnel donnant
des indications complémentaires)

أمثلة عن الإلجاريات



Sortie et issue de secours



Sortie et issue de secours



Sortie et issue de secours



Sortie et issue de secours



Sortie et issue de secours



Téléphone pour le sauvetage
et premiers secours



Direction à suivre



Direction à suivre



Direction à suivre



Direction à suivre



Premiers secours



Civière

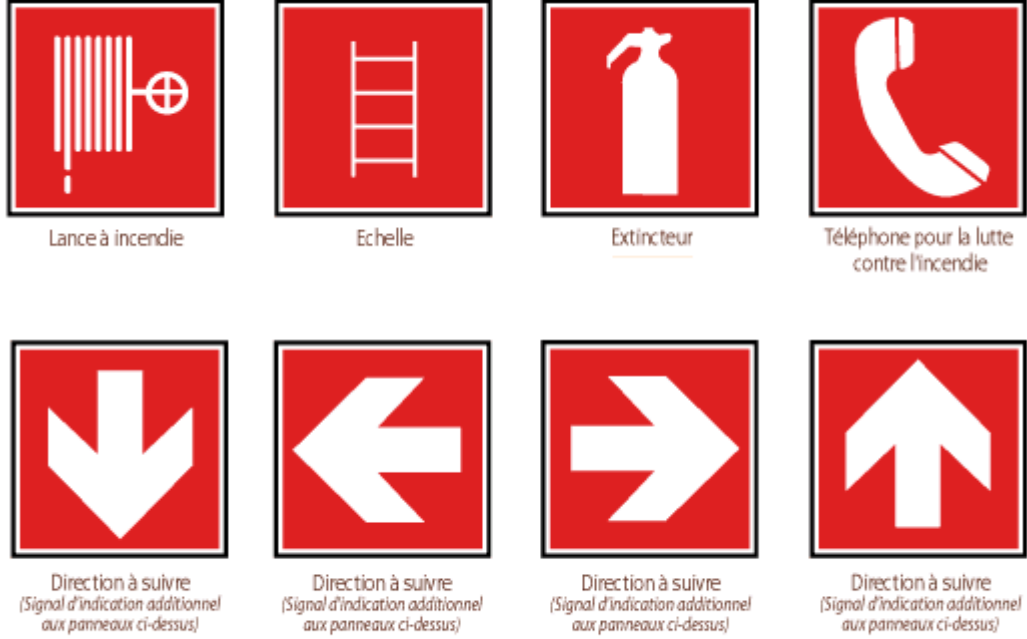


Douche de sécurité



Rinçage des yeux

أمثلة الإنقاذ والإغاثة



أمثلة معدات و تجهيزات محاربة الحريق

II – إدارة الموارد البشرية و السلامة المهنية في العمل

في الجزء الثاني نحاول فهم دور إدارة الموارد البشرية في جانب السلامة المهنية، و كذلك نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية المنتهج من المؤسسات الأكثر و عي بهذا الجانب.

II – 1 دور إدارة الموارد البشرية في جانب السلامة المهنية

يمكن أن نلخص دور إدارة الموارد البشرية في جانب السلامة المهنية داخل المؤسسة في النقاط التالية:

- تحليل أساليب الأداء و المعدات المستخدمة لغرض التنبؤ بالخطر و المشكلات.
- تحديد إجراءات السلامة المهنية العامة، و الخاصة بكل وظيفة مع توفير مستلزمات الوقاية.
- وضع أنظمة تقارير للتبليغ عن الحوادث و تحديد مواقعها و أسبابها
- تحسيس و نشر الوعي الوقائي بين الأفراد
- التدريب المستمر على إجراءات السلامة المهنية
- توفير الرعاية و الخدمات الطبية الضرورية الجسمية و النفسية منها
- تهيئة البيئة الملائمة للعمل من خلال تطبيق مدخل العلاقات الإنسانية
- وضع نظام تفتيش و رقابة، للتأكد من تطبيق إجراءات السلامة المهنية

II -2 نظام إدارة السلامة المهنية في العمل

نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية SMS " Système de management de la santé et de la securite au travail " هو أداة تسييرية مساعدة، تعمل التوفيق بين الأفراد، السياسات و الإجراءات، الموارد، بهدف تنمية أداءات المؤسسة في جانب الصحة و السلامة المهنية.

يهدف هذا النظام عموما إلى:

- توقع و استباق التغيرات في جانب السلامة المهنية
- زيادة قدرة و أداء المؤسسة على الاستجابة في مجال الوقاية من المخاطر المهنية
- التقليل من الاختلالات و العراقيل الوظيفية في جانب السلامة المهنية
- ضمان اتساق و توافق شامل مع المتغيرات التنظيمية الأخرى

أ- مزايا نظام إدارة السلامة المهنية

- تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة
- يمنح المؤسسة ميزة تنافسية في مجال السلامة المهنية
- يعتبر قسم من أقسام التنمية المستدامة للمؤسسات
- تقليل إجمالي الحوادث و الأمراض المهنية
- تأمين الوقاية لأفراد المؤسسة و الأفراد الخارجيين
- التعامل مع الحالات الخطيرة و تفادي الحادث
- تطوير تسيير الصحة و السلامة المهنية
- تشجيع التطبيقات الجيدة للصحة و السلامة المهنية
- تنمية التحفيز لدى الأفراد و كذلك ظروف العمل
- تجسيد عملي لنظام رقابي للتسيير

ب- عوامل نجاح إدارة السلامة المهنية:

حتى يضحى هذا النظام نجاحا و فعالا يقتضى الأمر أن تتوفر فيه العناصر التالية:

- وضع أهداف واقعية و قابلة للقياس
- تقييم أولي للحوادث
- التحلي بالقوانين و المقاييس العالمية (OHSAS 18001، iso 14000 " international occupational health and safety management system specification)
- إيجاد نقاط التجانس و التوافق مع باقي الجهات التنظيمية
- تهيئة مفهوم إدارة المشروع و الحرص على القيادة الصائبة له
- دمج كل العوامل الداخلية الخاصة بالصحة و السلامة المهنية (طبيب العمل، الممرضين، ...)
- الاتصال الدائم، تحفيز الأفراد و التدريب المستمر
- التحلي بالشفافية التامة و اختيار المؤشرات الأكثر دلالة في جانب الصحة و السلامة المهنية

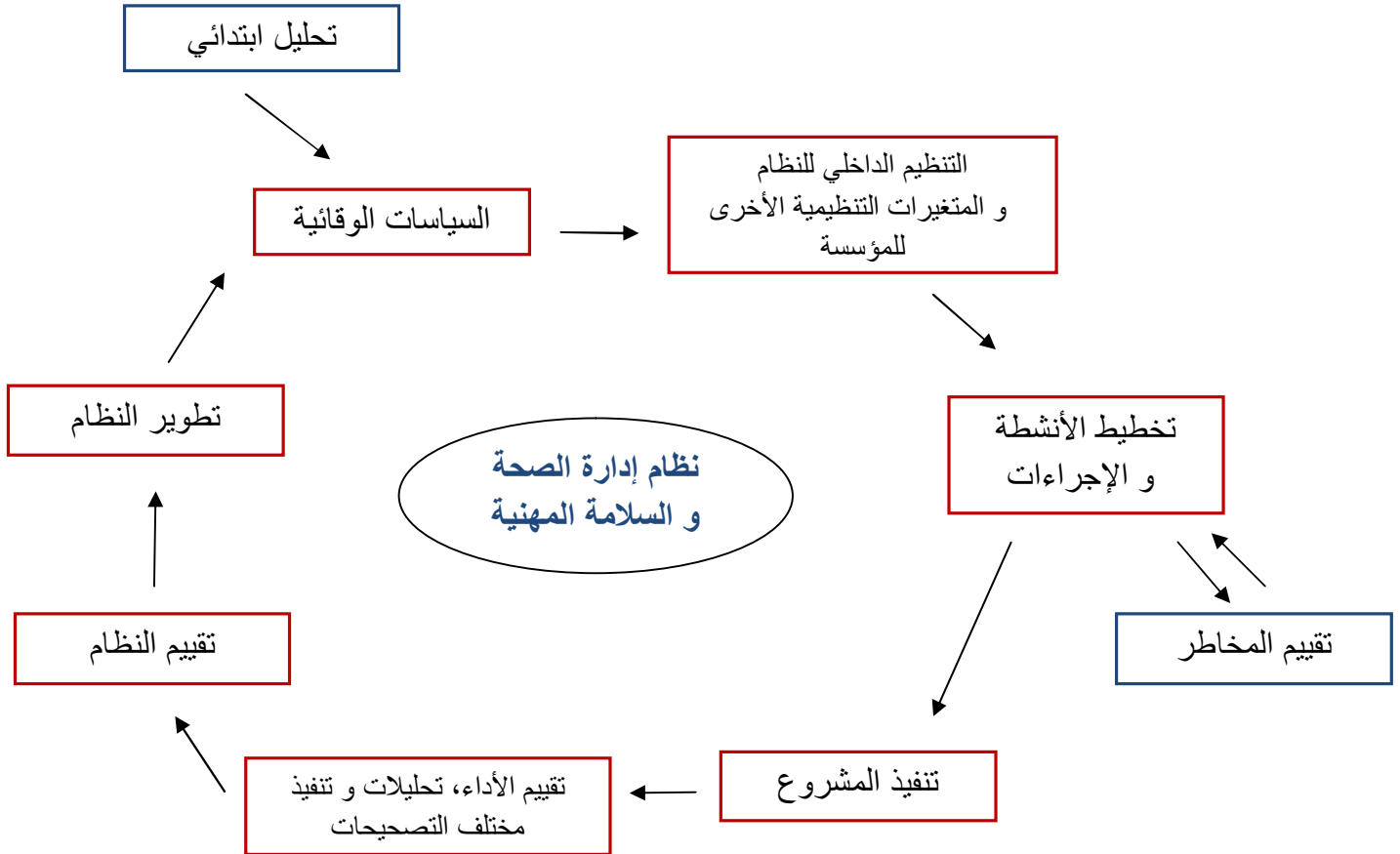
معرف التصرف في حالات الانحراف، التقييم الدوري و معرفة مساهمة كل عنصر معني
بالمشروع

ج- العوائق و الصعوبات:

تجسيد مثل هذا النظام تتوضعه مجموعة من الصعوبات:

- نقص التحفيز من جانب إدارة الموارد البشرية
- نقص الثقافة نحو السلامة المهنية
- الاختلاف في الثنائية: الإنتاج/الصحة و السلامة المهنية
- الابتعاد عن التصورات المستقبلية للحوادث الممكنة
- الحيز الاقتصادي و الاجتماعي غير محفز لذلك (التسريحات العمالية، كثرة الأفراد،..)
- نقص الجانب الإشرافي على النظام (لأنه يتطلب دعم و إشراف مستمر)
- صعوبة في تحديد حالات عدم التوافق و المطابقة للسلامة المهنية

يمكن أن نلخص خطوات تجسيد نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية في الشكل البياني التالي:



نظام إدارة الصحة و السلامة المهنية

الخلاصة:

ختاماً لما تمّ التعرّض له في هذه المحاضرة، يمكن أن نؤكد الأهمية الكبيرة التي تلعبها السلامة المهنية داخل الأوساط المهنية، و ما لها من تأثير كبير في حماية العنصر البشري مادياً و معنوياً داخل بيئة العمل

الدور الفعال لإدارة الموارد البشرية في احتواء هذا المتغير و إعداد إدارة شاملة تهتم بالصحة و السلامة المهنية، و الاستعانة ببعض الأدوات التسييرية للصحة و السلامة المهنية كنظام إدارة الصحة و السلامة المهنية و الحرص الشديد على توافق هذا النظام و أهداف المؤسسة.